الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة
الجلسة ٥٥
المعقودة يوم الأربعاء
٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤
الساعة ١٨/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة والخمسين

الرئيس : السيد حديد (الجزائر)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٣٧ من جدول الأعمال: تمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال

برنامج العمل (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى: Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.5/48/SR.55
18 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٠٠

البند ١٣٧ من جدول الأعمال: تمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال (A/C.5/48/L.48)

١ - السيد كيلي (أيرلندا): عرض مشروع القرار A/C.5/48/L.48 المتصل بتمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال والتعديلات التي أدخلت عليه أثناء المشاورات غير الرسمية. وقال إنه تم إدراج فقرة جديدة قبل الفقرة الأولى من المنطوق. وفيما يلي نص الفقرة الجديدة ١: "تحيط علما بحالة الاشتراكات في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٤، لعملية الأمم المتحدة في الصومال لا سيما أن مبلغ الاشتراكات غير المسددة وصل إلى ٨٧٣ ١٠٤ ١٥٣ دولارا". وفي الفقرة ٥، تم حذف كلمة "مستقلة" الواردة بين قوسين معقوفتين. وفي الفقرة ١١، حذفت عبارة "وفي مواعيدها". واستعيض عنها بعبارة "بدون تأخير و"، وأدرجت هذه العبارة قبل عبارة "بالكامل".

٢ - وتم حذف الفقرة ١٢ مكررا، لأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق، رغم إجراء مناقشة طويلة، بسبب آراء إحدى الدول الأعضاء. وفيما يلي نص الفقرة الذي تم الاتفاق على قراءته في جلسة رسمية: "تعرب عن قلقها إزاء المستوى المرتفع من المتأخرات للحساب الخاص لعملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال وما ينجم عنه من حدوث مشكلة في التدفق النقدي، وتطلب إلى الأمين العام أن يوجه إلى ذلك وعلى مستوى سياسي رفيع انتباه الدول الأعضاء التي تسهم متأخراتها إسهاما كبيرا في هذه المشكلة، من أجل كفالة التبكير بدفع هذه المتأخرات وتقليل الحاجة إلى قبول بلدان أخرى مستويات للأنصبة الجديدة أعلى مما كان سيلزم لولا ذلك".

٣ - وفي الفقرة ١٤، أشارت اللجنة إلى أنها قررت أن تعتمد للحساب الخاص لعملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال مبلغا اجماليه ٦٣٩,٤ مليون دولار للفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ إلى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤. وفي الفقرة ١٥، قررت أن تقسم مبلغا إجماليه ٥١٣,٢ مليون دولار (صافيه ٥٠٩,٢ مليون دولار) للفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ إلى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤، مع مراعاة المبلغ الذي إجماليه ١٢٦,٢ مليون دولار (صافيه ١٢٥ مليون دولار) الذي سبق تقسيمه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٨/٤٧١.

٤ - وتم حذف الفقرتين ١٧ مكررا و ١٧ مكررا ثالثا واستعيض عنهما بالنص التالي: "تطلب إلى الأمين العام، نظرا لمبلغ الأرصدة غير المستعملة لبعض عمليات حفظ السلم، أن يدرس الظروف التي يمكن في إطارها الإبقاء على أجزاء هذه الأرصدة غير المستعملة المستحقة للدول الأعضاء إلى أن تسدد هذه الدول جميع التزاماتها للفترة قيد النظر، وأن يقدم تقريرا في إطار البند ١٣٨ من جدول الأعمال، في موعد لا يتجاوز ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤". ومن المسلم به أن اللجنة الخامسة ستنظر أيضا في تقرير الأمين العام في

(السيد كيلي، أيرلندا)

إطار دراستها للبند ١٢٤ من جدول الأعمال والمتصل بتحسين الحالة المالية للأمم المتحدة. وفي الفقرة ١٨، يستعاض عن الجزأين من النص الواردين بين قوسين معقوفتين بالنص التالي: "، علما بأن مبلغا إجماليه ٠٣٤ ٨٨٥ ١٥٤ دولارا، (صافيه ٨٣٤ ٦٦٤ ١٥٢ دولارا) يجب أن يقسم على الدول الأعضاء وفقا للصيغة الواردة في هذا القرار". وفي الفقرة ١٩، طُلب من الأمين العام أن يقدم مشروع ميزانية، في حالة تمديد ولاية عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال بعد انتهاء ولايتها الحالية. غير أن هذا المشروع يجب ألا يقدم في ١ أيلول/سبتمبر بل في موعد لا يتجاوز ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤.

٥ - الرئيس: قال في رده على سؤال طرحه ممثل هولندا إنه تم التقيد، في رأيه، بجميع القواعد الاجرائية. وعليه فإنه يقترح على أعضاء اللجنة اعتماد مشروع القرار بصيغته المنقحة، دون طرحه للتصويت.

٦ - وقد تقرر ذلك.

٧ - السيد غرانت (الولايات المتحدة): قال إن حكومته، كما قال الرئيس كلينتون في أيلول/سبتمبر، وكذلك الممثلة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السيدة أولبرايت، أعلنت في عدة مناسبات أنها تعتزم دفع مجموع اشتراكاتها ومتأخراتها. وقد أبلغ الكونغرس بالموضوع. وأوضحت السيدة أولبرايت في بيان أدلت به في مجلس النواب أنها ستتمكن من الضغط لصالح اعتماد الاصلاحات التي طلبتها الولايات المتحدة إذا استطاعت أن تؤكد أن هذه الأخيرة ستسدد بالكامل وبسرعة التزاماتها المالية. وأضاف أن الولايات المتحدة لم تسدد كل ما عليها من اشتراكات في عمليات حفظ السلم.

٨ - وقال إن وفد الولايات المتحدة يعترض على اعتماد الفقرة ١٢ مكررا لعدم اقتناعه بصحة العلاقة المشار إليها في تلك الفقرة فيما بين المتأخرات وزيادة الأنصبة المقررة. ولم يتمكن أعضاء اللجنة من الحصول من الأمانة العامة على تقرير مفصل بشأن الطريقة التي تستطيع بها المنظمة أن تدير عمليات حفظ السلم على الرغم من أن أغلبية الدول الأعضاء لم تسدد اشتراكاتها. وإذا كان صحيحا أن هناك تأخيرا في رد التكاليف إلى البلدان المساهمة بقوات وأنه يجري نقل أموال من حسابات عمليات أخرى، فليس هناك ما يسمح بالقول بأن تأخر بعض الدول في الدفع يرغم الدول الأعضاء الأخرى على قبول أنصبة مقررة أعلى من الحد.

(السيد غرانت، الولايات المتحدة)

٩ - وأخيرا، أعرب السيد غرانت عن أسفه لأنه تقرر الاشارة إلى موقف دولة عضو واحدة بصفة خاصة عند عرض نتيجة المشاورات غير الرسمية على اللجنة. وأضاف أن من رأي وفد الولايات المتحدة أن أحد المبادئ الأساسية لعمل اللجنة الخامسة هو التوصل إلى توافق آراء تقبله جميع الوفود. وبهذه الروح، فقد شاركت الولايات المتحدة وستستمر في المشاركة في المشاورات غير الرسمية بشأن عمليات حفظ السلم.

١٠ - السيد ستيت (المملكة المتحدة): قال إنه إذ يعرب عن اغتباطه لاعتماد مشروع القرار بصيغته المنقحة، يأسف لأنه لم يكن بالإمكان إدراج الفقرة ١٢ مكررا. إذ تعكس تلك الفقرة قلق الدول الأعضاء التي سددت اشتراكاتها بالكامل في مواعيدها، والتي تدين لها الأمم المتحدة بمبالغ هائلة لإسهامها بقوات كبيرة. وقال إنه لا يقصد وفدا بعينه، ويرى أن الأغلبية الساحقة للوفود تشاركه الرأي، وإنه يعتزم العودة مرة أخرى إلى المسألة أثناء الدورة الثامنة والأربعين.

١١ - السيدة غويكوشيا (كوبا): أعربت عن أسفها لأن المفاوضات داخل اللجنة الخامسة تزداد صعوبة بسبب المحاولات المستمرة لإدخال عناصر لا علاقة لها تماما بتمويل عملية حفظ السلم قيد النظر، وإنما تتعلق ببندي جدول الأعمال ١٣٨ (الجوانب الادارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عملية الأمم المتحدة لحفظ السلم) و ١٢٤ (تحسين الحالة المالية في الأمم المتحدة). ويوافق الوفد الكوبي على الفقرة ١٧ مكررا من النص المنقح ويأمل أن تقدم، على الرغم من الصعوبات التقنية، دراسة في إطار البند ١٢٤ من جدول الأعمال. وقالت المتحدثة إن الفقرة ١٨ تحظى بموافقة وفدها ثم أكدت أن تجاوز اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية يجب أن يكون الاستثناء، وأن أي تجاوز بهذا الشأن بصدد أي مشروع لا بد أن يكون بقرار. وأضافت أن دور اللجنة نفسها يجب أن يدرس في إطار البند ١٢١ (استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة). وقالت إنها تعرب عن اغتباطها لموافقة الرئيس على الاجراء المتبع، ولكنها تأسف لعدم احترام ممارسة ترك الوفود على حريتها دائما، بالانضمام إلى توافق الآراء أو عدم الانضمام إليه.

١٢ - السيدة روثايسير (النمسا): أشارت إلى أن بلدها سدد بالكامل اشتراكاته في عمليات حفظ السلم وفي الميزانية العادية للأمم المتحدة، ثم أعربت عن أسفها العميق لأن الفقرة ١٢ مكررا لم تعتمد بسبب عدم موافقة أحد الوفود. وسيحرص وفدها على أن تنظر اللجنة مرة أخرى في المسألة أثناء دراستها للبند ١٣٨ من جدول الأعمال.

١٣ - السيد بوان (فرنسا): قال إنه يعتقد أن دراسة كل حالة على حدة أمر مفيد لأنه يسمح بتوضيح المشاكل الأساسية والقواعد العامة. ويأسف أن الفقرة ١٢ مكررا قد حذفت. وأضاف أن العلاقة بين المتأخرات والمبالغ التي ينبغي تحصيلها علامة واضحة وتبين الكيفية التي يمكن أن تتصرف بها الأمم المتحدة رغم كل شيء. وأعرب عن أسفه أيضا لأن اللجنة الخامسة لم تقبل اقتراح عدم دفع الأرصدة غير المستعملة إلا للدول الأعضاء التي وفت بالتزاماتها ولأن اللجنة اقتصرت مرة أخرى على طلب تقرير من الأمين العام. وفي عصر تكنولوجيا المعلومات لا تستعصي على الحل المشاكل التقنية التي قد تطرأ ويقوم الآن شك في قدرة اللجنة الخامسة على اتخاذ قرارات ملموسة.

١٤ - السيد سبانز (هولندا): قال إن وفده ينضم إلى توافق الآراء رغم الثغرات الملاحظة في مشروع القرار، كما أنه يحيط علما بالاجراء المتبع. وسيواصل وفده، بمناسبة دراسة العمليات الأخرى لحفظ السلم، تقديم اقتراحات خاصة لتحسين الحالة المالية للأمم المتحدة ويأمل أن تفعل الوفود الأخرى الشيء نفسه. ويعرب وفده عن الأسف لأن البلدان المساهمة بقوات التي تدفع اشتراكاتها تتحمل عبئا غير متناسب، فهذا نظام لا يشجع الحريصين على السداد.

١٥ - وأعرب السيد سبانز عن أسفه لعدم اعتماد الفقرة ١٢ مكررا التي لو أدرجت في مشروع القرار لكان من شأنها دعم الجهود التي يبذلها الأمين العام لتحسين الحالة المالية للمنظمة، وطلب إدراجها في المحضر الموجز للجلسة. وأعرب عن أمله أن تظهر جميع الوفود نفس المرونة التي أظهرها البعض، وقال إنه يدعو جميع الدول الأعضاء إلى احترام التزاماتها المالية.

١٦ - السيد كوزنتسوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفده يغتبط لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه أثناء المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار قيد النظر. وفيما يتعلق بالاجراء المتبع، فإنه مع ذلك يود أن يعرب عن قلقه. وقال إنه يرى أن من غير الطبيعي ذكر دولة عضو بعينها، لأن هذا الاجراء لا يساهم في خلق مناخ التعاون المطلوب. وينبغي بالتالي ألا يشكل ذلك سابقة. ويقبل الوفد الروسي تقديم تنازلات عندما يكون ذلك ضروريا ويرى أنه ينبغي لجميع الوفود أن تظهر نفس القدر من المرونة للحفاظ على روح توافق الآراء التي سادت عمل اللجنة الخامسة في السنوات الأخيرة.

برنامج العمل (تابع)

١٧ - السيد غوميني (أوكرانيا): أشار إلى أن وفده يشارك غيره الرأي الذي أعرب عنه في الجلسة السابقة في موضوع الفريق العامل المفتوح العضوية المكلف بدراسة تشكيل مجموعات من الدول الأعضاء

(السيد غوميني، أوكرانيا)

من أجل توزيع تكاليف حفظ السلم. ونظرا للأهمية التي يعلقها وفده على حسن تصريف أعمال هذه الهيئات، لا يبدو مستصوبا أن يجتمع الفريق أثناء انعقاد اللجنة الخامسة. وعليه فإنه يقترح أن يعدل مكتب الجمعية العامة جدول الاجتماعات لتفادي تداخلها. واختتم كلمته قائلا إنه ينبغي أن يجتمع الفريق في موعد أقصاه منتصف نيسان/ابريل.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٤٠